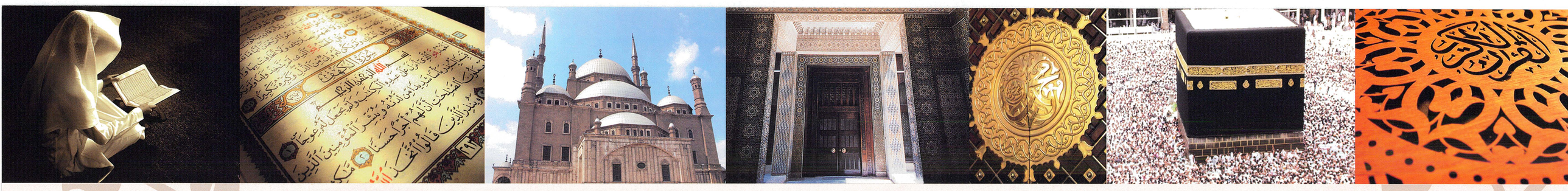

دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الشئون الثقافية

سُنن مهجورة

الوعي الإسلامي
www.alwaei.com موقع المجلة على شبكة الإنترنت
اللجنة الصحافية النسائية

مجلة إسلامية - شهرية - جامعة
تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
في دولة الكويت مطلع كل شهر عربي

" .. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ .. "

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه

المبالغة في الاستنشاق في الوضوء

دليله حديث لقيط بن صبرة قال رسول الله ﷺ «أسبغ الوضوء ، وخلل بين الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» .قال الإمام الصنعاني في سبل السلام (47/1) : (والحديث دليل على المبالغة في الاستنشاق لغير الصائم) .

المضمضة والاستنشاق ثلاث مرات بكف واحدة

عن عبد الله بن زيد في صفة وضوء رسول الله ﷺ : «أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا . . . ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ » أخرجه البخاري (191) . وقال النووي: (في هذا الحديث دلالة ظاهرة للمذهب الصحيح المختار أن السنة في المضمضة والاستنشاق: أن يكون بثلاث غرفات، يتمضمض ويستنشق من كل واحدة منها) .

العناية بالسواك والاهتمام به

عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك» (أخرجه البخاري) .عن أبي هريرة قال: «لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» (أخرجه البخاري) . قال النووي في شرح مسلم (146/2) : (ثم إن السواك مستحب في جميع الأوقات ولكن في خمسة أوقات أشد استحباباً : إحداها : عند الصلاة ، والثاني: عند الوضوء ، والثالث: عند قراءة القرآن ، والرابع: عند الاستيقاظ من النوم ، والخامس: عند تغير الفم وتغيره يكون بأشياء : منها ترك الأكل و الشرب ، ومنها أكل ماله رائحة كريهة ، ومنها طول السكوت ، ومنها كثرة الكلام) ا .هـ

مشروعية الصلاة إلى سترة

- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم يصلي، فلا يدع أحدا يمر بين يديه ، فإن أبى فليقاتله فإن معه قرين» أخرجه مسلم.
- عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك» أخرجه مسلم.
- عن سهل بن سعد قال: «كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين الجدار ممر شاة» البخاري.
- عن سهل بن أبي حثمة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها ولا يقطع الشيطان عليه صلاته» رواه أبوداود .

جواز الصلاة بالنعال والخفاف

عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال: «سألت أنس بن مالك: أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال : نعم» البخاري (386)وقال العلامة ابن عثيمين يرحمه الله في فتاويه (386/12) : «الصلاة في الحذاء سنة» وله فتوى مطولة فيها .

السنة فيما يقرأ في ركعتي الفجر (الراتبة)

أما ما يقرأ في ركعتي الفجر فقد ورد فيها سنتان: الأولى: قراءة سورتي الكافرون والإخلاص، عن أبي هريرة أن رسول الله [قرأ في ركعتي الفجر (قل يا أيها الكافرون) الكافرون و (قل هو الله أحد) الإخلاص (مسلم) الثانية: قراءة (قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) البقرة (136) و (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) آل عمران (64)

الاضطجاع على الشق الأيمن بعد سنة الفجر

قلت: والحديث هو عن عائشة رضي الله عنها قالت «كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن» أخرجه البخاري (1160) ومسلم (726/122) وأبو داود (1262) وابن ماجه (1198 ، 1199) وأحمد (133/6 ، 121) قال العلامة ابن القيم يرحمه الله: «كان ﷺ يضطجع بعد سنة الفجر على شقه الأيمن هذا الذي ثبت عنه في الصحيحين من حديث عائشة» .

الإكثار من الدعاء بالمغفرة بين السجدتين

عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي . رب اغفر لي» رواه احمد قال ابن باز يرحمه الله في فتاويه (37/1) : (ولكن يكثر من الدعاء بالمغفرة فيما بين السجدتين، كما ورد عن النبي ﷺ) ا .هـ

صلاة ركعتين خفيفتين بعد الوتر أحياناً

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ فقالت «كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي ثمان ركعات، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فإذا أراد أن يركع قام فركع، ثم يصلي ركعتين بين النداء و الإقامة من صلاة الصبح» مسلم وابو داود . قال ابن القيم يرحمه الله : (وقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يصلي بعد الوتر ركعتين، جالسا تارة، وتارة يقرأ فيها جالساً ، فإذا أراد أن يركع قام فركع) ا . هـ أما ما يقرأ في هاتين الركعتين؟عن أبي أمامة «أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما بـ (إذا زلزلت) سورة الزلزلة و﴿قل يأيها الكافرون﴾ (سورة الكافرون) . وقد استشكل بعضهم هذا مع حديث اجعلوا آخر صلاتكم وتراً «وقد أجاب عن ذلك ابن القيم في الزاد (333/1) وفتاوي ابن عثيمين (122/14) فقد قال في خاتمة جواب له: (وهذا هو الذي ذهب إليه ابن القيم وجماعة من أهل العلم فاعمل بذلك أحيانا) ا . هـ

التأخير في السفر للثلاثة فما فوق

عن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول ﷺ : إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم قال نافع: فقلت لأبي سلمة أنت أميرنا .لأنهم كانوا في سفر، وفيه سرعة امتثال السلف للسنة وانقيادهم لها .قال الخطابي في معالم السنن : (إنما أمروا بذلك ليكون أمرهم جميعا ، ولا يتفرق بهم الرأي، ولا يقع بينهم خلاف فيعنتوا) ا .هـ

صلاة النافلة على الراحلة في السفر ولو لغير القبلة

عن عامر بن ربيعة قال: «رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت به» أخرجه البخاري (1098) ، وفي رواية، «رأيت النبي ﷺ يسبح يومئ برأسه قبل أي وجهة توجهه، ولم يكن رسول الله ﷺ يصنع ذلك في المكتوبة» البخاري (1097) ومسلم (701) . قال النووي – رحمه الله – : (ففي هذه الأحاديث جواز التنفل على الراحلة في السفر حيث توجهت وهذا جائز بإجماع المسلمين) شرح مسلم (228/3) .

المسافر يكبر إذا علا شرفاً أو صعد ويسبح إذا نزل

عن جابر بن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا» .وقد ورد في صفة هذا التكبير أنه ثلاثاً وذلك فيما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر قال: «كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثاً . . .» الحديث .

التكبير أيام عشر ذي الحجة

يقول الله تعالى: (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) الحج (28) قال ابن عباس: الأيام المعلومات أيام العشر علقه البخاري عنه بصيغة الجزم به . عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما العمل في أيام أفضل منها في هذه العشر قالوا : ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء» وقد أخرجه الترمذي (757) وقال (وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر) .

وقال البخاري: (وكان ابن عمر وأبوهريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما) كتاب العيدين .

التداوي بالتلبينة

عن عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها ، فاجتمع لذلك النساء ، ثم تفرق إلا أهلها وخاصتها ، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم ثريد ، فصبت التلبينة عليها ، ثم قالت: كلن منها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن» البخاري ومسلم . وفي رواية عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول: (هو البغيض النافع) البخاري.

التداوي بالعسل

قال الله تعالى: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ (النحل:69) .عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفاء في ثلاث : شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي» أخرجه البخاري (5680 ، 5681)

التداوي بالحجامة

عن جابر بن عبد الله، أنه عاد المقنع، ثم قال: لا أبرح حتى تحتجم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن فيه شفاء» البخاري ومسلم.

الحبة بالتمر العجوة من عالية المدينة النبوية

1- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» البخاري ومسلم.

2- عن عائشة أن رسول الله ﷺ «إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» .

التداوي بالكمأة

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين» البخاري ومسلم.

لعق الأصابع قبل مسحها أو غسلها

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها» البخاري ومسلم وابن ماجه.

استحباب السحور بالتمر

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نعم سحور المؤمن التمر» وسنده صحيح . صححه العلامة الألباني . وذكر له أيضا شواهد .قال ابن القيم في زاد المعاد (292/4) عن التمر: (وهو فاكهة وغذاء ودواء وشراب وحلوى) رواه أبو داود (2345) وابن حبان (3475) .

التنفس عند الشرب خارج الإناء ثلاثاً

عن أنس قال «كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثاً ويقول إنه أروى وأبر وأمرأ» البخاري ومسلم. وفي زاد المعاد بحث ممتع حول هذا الحديث وفوائد الشرب ثلاثاً وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين (252-249/7) .

الدعاء عقب الوضوء

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب بمارق ثم جعلت في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة» . قال العلامة الالباني في الارواء (125/1) : فائدة: يستحب أن يقول عقب الوضوء أيضا : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

كثرة الاستغفار في المجلس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: « كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: رب اغفر لي . وتب علي إنك أنت التواب الرحيم» «أبو داود والترمذي» .

السجود للشكر

قال البغوي في شرح السنة (216/2) : (سجود الشكر سنة عند حدوث نعمة طالما كان ينتظرها ، او اندفاع بلية ينتظر انكشافها) . وقال ابن القيم: في زاد المعاد (316/1) (وكان من هديه ﷺ وهدي أصحابه، سجود الشكر عند تجدد نعمة تسر، أو اندفاع نقمة) وانظر الأدلة في الأصل .

التصدق عند التوبة

اخرج (البخاري ومسلم) في قصة كعب رضي الله عنه قوله: «قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله: أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» . . . الحديث . قال ابن القيم في الزاد (585/3، 586) : (وقول كعب يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي دليل على استحباب الصدقة عند التوبة بما قدر عليه من المال) ا .هـ

استحباب كتابة الوصية

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق امريء مسلم له شيء يوصي به؟» وفي رواية: «له شيء يريد أن يوصي به» أن يبيت ليلتين وفي رواية: «ثلاث ليال» إلا ووصيته مكتوبة عنده .

المشي حافياً أحياناً

عن عبد الله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه، فقال: أما إني لم آتك زائراً ، ولكني سمعت أنا وأنت حديثاً من رسول الله ﷺ رجوت أن يكون عندك من علم قال: وما هو؟ قال: كذا وكذا قال: فما لي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض؟ قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الأرفاه، قال: لا أرى عليك حذاء؟ قال كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحياناً .

كف الصبيان عن الخروج من المنزل عند أول الليل

عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ (إذا جنح الليل ظلامه) أو (أمسيتم) فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ» .

تعريض الجسم للمطر عند نزوله

عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال: قال أنس: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، قال: فحسر (أي كشف كما في مختار الصحاح صفحة 135) رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا : يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال:«لأنه حديث عهد بربه تعالى» مسلم . قال النووي في شرحه (464/3) : (وفي الحديث دليل لقول أصحابنا إنه يستحب عند أول المطر أن يكشف غير عورته ينال المطر واستدلوا بهذا ، وفي أن المفضول إذا رأى من الفاضل شيئاً لا يعرفه، أن يسأل عنه، ليعلمه فيعمل به ويعلمه غيره) .

الترديد خلف المؤذن

من السنة عند الأذان أن يردد سامع الأذان خلف المؤذن إلا في الحيعلين «حي على الصلاة وحي على الفلاح» فيقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .

لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» .

الصلاة على النبي [بعد الأذان]

روى مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة» .

الدعاء بين الأذان والإقامة

روى أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله، إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه» .

وروى أبو داود أيضا عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة» .
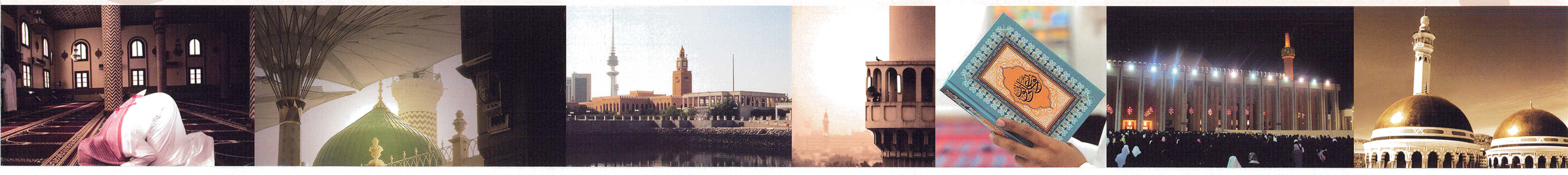
الكويت – المسجد الكبير – بدالة: ٨٤٤٠٤٤ – هاتف: ٢٤٦٧١٣٢ – ٢٤٧٠١٥٦ (٩٦٥+) – فاكس: ٢٤٧٣٧٠٩ (٩٦٥+)
E-mail: info@alwaei.com - Website: www.alwaei.com